محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراريب
في غير الاعلانات النصائية	

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

اسرار الحزب البولانجي

من منذ مدة وجيزة وقفنا في اعمدة جريدة الفيقارو على عدة مقالات عنوانها اسرار حزب الجنرال بولانجي فتصفحناها بدون اعمال فكر وضربنا صفحا عن اهميتها فلم نتعرض لها عددا بادنى اشارة وذلك لاسباب شتى منها ان الخوض في موضوع مآله كشف الحجاب عن اجراآت الحزب البولانجي ومقاصد رئيسه مع اخفاء اسم المحرر المنسوب في ذلك الغرض بحماسة قل ان تعهد مما حمل امعان النظر في عبارات تلك المقالات لا يعود بفائدة ولا يكشف عن مطمح مقصد ورأينا ان في ضمن تلك العبارات مقاصد تافهة لا تستحق الذكر فاعتبرنا تلك التحريرات آلة لتحريك كناسات تتقاذفها الارجل اذ تلاقيها لانها لا تستوجب ان تنال ولما اننا كنا نتذكر ان لا فائدة ولا نتيجة في تحريك جثة قتيل سياسة الامارة قد توارت بالتراب من منذ ازمان واحتاب ودفنها الراي العام بما كانت الاقلام وسكتت الالسن في هذا الموضوع عن كل خطاب وجواب سوى اثارة انواع المكاره والاهاجي التافهة وان من تعرض لهذا الغرض على اي صورة كانت فقد شنشن بتعمية وربما كان مآلها احياء مساعي قديمة قد اختى عليها الذي اختى على لبد باشهار شانها واظهار برهانها لظهارا وربما اهتزت له النفوس السليمة وسئمت له الافكار المستقيمة فكان السكوت اولى والاختصار اجدر على ان هذا القصد لم يخطر ببال كاشف الاسرار البولانجية المندرجة في جريدة الفيقارو وليس ذلك مما حرك فينا داعي التعرض لهذه التحريرات والخروج من السكينة التي التزمناها لما ان القصد الاصلي من صاحبها هو اكتساب الشهرة والحرص على وافر الربح فالحوادث التي طرأت على الحزب البولانجي لم تغيرولن تغير من افكارنا شيئا غير ان استمرارنا على هذا التغاضي ربما اوهم عدم اهتمامنا واكتراثنا بحادثة وقتية اصبح الجمهور خائضين عبابها وهي حادثة وان كانت اقل من غيرها بكثير فقد اشغلت افكار كل من كان يطالع عن قرب او عن بعد الادوار التي طالع الجنرال بولانجي وتداول عليه حينا بعد حين من الطوارق الزمانية رغما على ما بذله حزبه من الجهد لمزيد اقباله وتحقيق آماله

وحاصل ما تضمنته التحريرات المومى اليها التي برزت بقلم المسيو مرميكس احد اعوان ومتحزبي الجنرال بولانجي تبيان مصادر الاعانات المالية التي اغدقت الحزب البولانجي لصرفها في مصالحه وتمهيد طرق نجاحه لا سيما في الانتخابات العمومية التي اوصلت الجنرال للنيابة في ثلاث منها ومن المساعدين الدوكة دو زيس من اشراف الحزب الملكي واتباعهم بذلت في سبيل الدعوة البولانجية ثلاثة ملايين من الفرنكات وحكي عن هذه المرأة انها خرجت ذات يوم للصيد صحبة جماعة من الضباط فانكر عليهم ذلك احد رؤسائهم فلم يعودوا لرفاقتها فتكدرت من ذلك وشكت امرها لاحد احبائها من اعوان الجنرال بولانجي وكان اذ ذاك وزير الحرب فقال لها يا سيدتي الدوشيس ان اتيت لك بالجنرال بولانجي لعلك تتعجبت واظهرت ارتياحها لذلك ومن الغد اقبل عليها وزير الحرب المومى اليه صحبة حبيبه فلاحظت له امر منع الضباط من مرافقتها فقسم لها الجنرال بان ذلك لم يكن منه بل من احد مأموريه ووعدها بقوله يا سيدتي احقق لك بانه غدا يرجع الك ضباطك قال الراوي ومن ذلك العهد صار الاي الشاسور التابع له اولئك الضباط يكنى بالاي الدوكة دو زيس فدل ذلك على ميل الجنرال من عهد وزارته الى الحزب الملوكي وخيانته للجمهورية

ومما نحرر في هذا الغرض ان الجنرال بولانجي لما لم تاخذ افراد الجمهورية بيده ويساعفونه على مقاصده من النقاص من ظلمها والسعي في علوها بما يفضي به الى منصب الامارة اقتداء بنابليون الاول فقد اتخذ ذريعة لذلك تنفيذا لاغراضه من افل نجم سلطانهم من المتحزبين بالهيئة الملوكية والامبراطورية على ان الافكار العمومية لم تنخدع لعلياته وزير الحرب الاسبق ولا لما عود عليه اعوانه من اللهجة الجمهورية بحيث يخل بالمقام ان نفرض انها عزبت عن اي فرد كان من الراصدين للعوارض السياسية بعين الانتقاد كما انه لا خلاف في توجه الجنرال بولانجي من مقر امارته بكليرمون فراند لمقابلة البرنس جيروم نابليون ببرانجنس واعترافه لديه بسعيه في ارجاع الحالة الى الامبراطورية على شروط منها ترقيته لرتبة مشير واجراء مرتب له قدره مئتا الف فرنك في السنة الى غير ذلك من التفاصيل التي شاع الخبر بها وكذبت بوقها ومن هذه الحيثية وغيرها فلتن طرق الشك العقول في صحة هذه الاقاويل فقد ايقن البعض بصحتها وهم حماة الجمهورية المنتصرون لقوام نظاماتها في حال وجودها معدفا لاغراض اعدائها ودسائس زعمائهم ومع تلك الاجراآت الذميمة فلم تدفعهم حياء ولا تميمة بل لم يقدموا بها الا لمحجة العار ودنس الشنار فرئيس العصبة التي كانت حارصة على ابتيال الامر فكه من يد ولاته باظهار حب التمسك باذيال الجمهورية لم يكن مآلهم الا مخادعة محالفيهم وتحريك بواعث الاطماع فيهم بتقوية الامال في حوادث الاستقبال حتى كشفت اكف الحادثات على ان طلبهم ضرب من المحال وان ما كانوا يلهجون به من كلمة حل مقدة الجمهورية ونسخ قوانينها الاساسية ان هو الا لعبا اتخذه المتحزبون ذريعة لسد مطامعهم فسبحان من اخرج الانسان من العدم وارجعه الى العدم منها خلقه واليه اعاده فالحول والقوة من فضله والقهر والغلبة من عدله وما نتج عن تلك المساعي الا اثارة الهرج وتشويش الافكار وتحيير العقول مدة مديدة بدون نجاح او حاصل تحمد عاقبته وتسر مزيته ولم يبق من ذلك الا اثر الخذلان على جباه الرجال والشبان الذين لم يفوزوا من ذلك باعتبار له شان

اما هيئة الجمهورية التي اعتاد القوم بفرنسا على الرتوع في ظل بحبوحتها الوارف فقد كلت عن ملاشاتها تلك الصدمات القوية وقصرت عن زحزحتها يد العدوانية بعد ان حملت عليها الكرات العديدة وهاجمتها الهجمات الشديدة وبعد ان خاضت في تلك المعامع خرجت موطدة الاركان قوية الامال في استقبالها مظهرة تزايد قواها واستحالة اعدائها لا ترهب للتعصب ولا تهتز للتالب وان نتج من تلك الحركات فائدة تذكر او حاصل ينظر فانما ذلك هو العبرة التي سرت منها وهي مشاهدة احد امراء العساكر الفرنسوية غير مكترث بناموسه تاركا لامارته وجنوده مسافرا للمالو مع احد طلاب الملك الذي خضبت يده في دم الانكسار في وقائع سيدان وهي وقائع صعبة التذكار فبرهن انهزام الجنرال على ان ما اكتنفته يد القاصر الجمهورية من الاثر والخصال التي اصبحت للعيان جلية لا ينبغي توكيله الى ان يلوذ بحوادث الايام ويتخذ النفاق والبهتان ذريعة لنوال المرام فاذا كانت في مهمات الامور هذه الطريقة وسيلة النجاح فعلى الدنيا السلام

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

القت الضبطية القبض على زمرة من الطليان

ان طول الواحد من القابورات الثلاث عشرون ميتر وعرضه اربعة الا ربع

قالت جريدة البروتكتورا المطبوعة في سوسة قبل السيد علي بن احمد مترجم محكمة مدينتنا ولايته مترجما لدى قضائية الصلح بتونس وهي وظيفة اهم من الاولى من حيث المنافع المالية وليس هناك فرد بسوسة لا يتحسر على فراق هذا الرجل لما هو مشهور به من كمال المعرفة وجودة القريحة وتمام اللطف والكياسة وايضا فان السيد علي كان يسحر الالباب بتحريراته الادبية فهو من فرسان ميدان البراعة وقد ادرج في جريدة البروتكتورا المقالات المفيدة المبنية على اعمال الفكر والطرق في الاخلاق العربية التي آخرها (شرابو الكيف) وهي لازالت لم تتم وصحبتنا السيد علي من تونس بتلك التحريرات التي لها مزيد الاعتبار عندنا والتي ليس لنا دونها ما يسلي احباءه على فراقه

اخبار عدلية

وصدر الحكم على محمد بن علي الغربي بالسجن مدة عامين لاتهامه بارادة فعل السوء بمحمد بن محمد محرز حين كان نائما بقهوة بباب الفلة

وصدر الحكم على محمد بن ماسي الطرابلسي بالسجن مدة عام لاتهامه بخلع حانوت احمد ابن عمر الدغاخني واختلاس دراهم

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٩ اشتنبر

طلب المسيو فريسيني من مجلس الوزراء ان تكون مناورات العساكر في السنة القابلة مؤلفة من مائة الف مقاتل عوضا عن الخمسين الف التي كانت تباشر تلك العمليات قبل هذا التاريخ والظنون ان هذا التغيير يستدعي مصروفا لا ينقص عن مليون والاثمائة الف فرنك

قالت جريدة السياكل ان المسيو (شولي) رجع من (برازافيل) باواسط افريقيا بعد ان وسع نطاق النفوذ الفرنسوي في تلك الجهات

افادت اخبار جبل طارق ان ثلاثة من ضباط الانكليز جرحوا في معركة مع الاسبانيول

من باريز في ١٠ منه

وصل الى باريز بعض الضباط الاجانب الذين عينوا من طرف دولهم لحضور المناورات الفرنسوية ولما وصل الضابط الروسي تلقاه جم غفير من الاهالي وصرخوا بالدعاء للامة الروسية

وقعت منازعة بين العملة المتعصبين وغير المتعصبين بانكلترا وتفاقم الامر بحيث عجز البوليس عن اقرار الراحة وجاءت العساكر مجردة اسلحتها فهجمت على جموع العملة وجرحت منهم عددا وافرا اما العساكر فلم يجرح منهم الا ضابط ونفران

جاءت رسالة من فينا الى الستندار افادت انه من قريب يقع امتداد الاتحاد بين ايطاليا والنمسا

من باريز في ١٣ منه

وصل الى باريز منيربك المستشار الثاني بالوزارة الخارجية العثمانية

عاد العملة الى نورتهم باحدى البلاد الانكليزية فهجمت عليهم العساكر وكوتهم بنار البنادق

قالت الدالي كرونكل ان الاتحاد الثلاثي جدد لمدة خمس سنين وبمتد الى سنة ١٨٩٧

حصلت ثورة باحدى ولايات السويسرة فهجمت الاهالي على الترسخانة ومعامل الاسلحة فقتلوا بعض حكامهم ثم اقاموا حكومة وقتية الى ان تقع الانتخابات العمومية

يقال ان المسيو لافيرسانى خطابا يبين فيه السياسة الجديدة التي سيسلكها حزب الجنرال بولانجي

اعلان

يوجد بمدينة المهدية حمامان على غاية من الاستقامة في الالات والبنيان ولا يوجد بها غيرهما فمن اراد من الصنائعية المشهورين استخدام الحمامين المذكورين كخدمة حمامات تونس فليخابر الحاج علي حمزة بالمهدية في كراءهما بكراء مناسب لمدة ثلاثة اعوام آتية فاول مبدوها ربيع الاول الاتي وله الربح الوافر ان شاء الله

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وارجان برليو رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او مؤجل وحفظ الرسوم ودفع الكيبونات المتنالة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان والتعاب وتصدير رقاع

اعلان

يوجد بالمكتبة العربية بسوق الخضمي بالدولتية عدد ٩ وعدد ١١ كتاب في الطريقة الرحمانية لمولانا الشيخ باش تارزي بثمن زهيد جدا قدره فرنكان ونصف غير مسفر ومن رغب فيه مسفرا خارج المملكة يضيف على الثمن خمسة عشر صولديا واجر البوسطة وهو تقريب عشرة صولدي

اعلان

حانوت اشوبيل جاج بسوق الكبابجية

عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع الاستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو رومي برسباند سبيسارته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

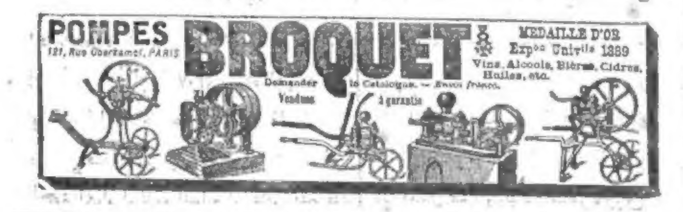
Tsenher

الكراند ميناجير

(العمارة الكبيرة)

هذه الجملة عبارة عن مخازن انواع الموبيليه للبياع تسمست محله بنهج المالطية عدد ٣ بتونس

يوجد بمخزنه انواع الاسرة والكراسي بانواعها والمناقل باشكالها وكاسات جديد وما يلزم من الحرج لتعمير اللوكاندات والمساكن وديار الاكل والقهاوي وانواع المرآة وتحف البلور وحرج شيشيات وصالات - وانواع الكاغد الملون لكسو الحيطان - وجداول وفرنيزات - وبالمخزن المذكور معامل يصنع بها انواع الضربات بالزنبلك والجراري وتصلح بها الموبيليا ويخدم بها اشغال الابنوس وما شاكله وانواع الكساوي - واختص صاحب الدار بتسهيل الدفع على المشتري



اعلان

في اشهار عقار للبيع بالمزايدة بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس

ان هذا العقار كائن على طريق تونس المؤدي الى حمام الانف على مسافة عشرة كيلوميترو من تونس قرب قنطرة وادي مليان ويسمى هنشير برج الدولاتلي وهو يحتوي على ما سيذكر تقريبا

اولا برج وتوابعه

ثانيا سانية مشجرة بالعود الرقيق ومحوطة بتقم الهندي بها بير وجابية وناعورة

ثالثا ما يقرب من بذر ماشية ارضا مغروسة عنبا ومضى على ابتداء غراسته نحو اربعة اعوام

رابعا ثلاث مياشي وربع الماشية تقريبا ارضا بيضاء محروثة ويمكن سقيها من الابار التي بها

خامسا اربع سواقي زيتونا بها ما يتوف على الجميع عشرة مائة اصل زيتونا

كما يوجد بالعقار المذكور خمس آبار غير البير المذكور بالفصل الثاني اعلاه

وهذا العقار لا انزال عليه وعلى كل من الراغبين في الشراء الذين يطلبون الافادات فيما يتعلق بهذا العقار وما احتوى عليه ومقداره وقيمته وشروط البيع القدوم الى ادارة شيخ المدينة للحصول على ما ذكر

وحيث ان هذا العقار في موقع حسن وله اهمية لقربه من تونس وحطة رادس ومن شاطئ البحر فلا تخفى اهميته الاقتصية لتوجه الدواعي اليه والرغبة في شرائه وكمال عناية ارباب الاملاك باقتناء مثله ويحده من بعض الجهات المسيو الكمانده موشبان ومن بعض جهة اخرى وادي مليان

غير ان الذي ننبه له الراغبين ان على المشتري تقليب ما يريد شراءه وتقليب ما يحتوي عليه العقار بغاية الدقة والتروي وليس على ادارة شيخ المدينة او غيرها الاذن مسئولية فيما عسى ان يظهر مخالفا لما قرر بفصول هذا الاعلان حيث ان ما ذكر به كان على وجه تقريبي لا يعطى الافادة بالتحقيق

تاريخ انتهاء الدلالة ووقوع الاشهار النهائي المعبر عنه بالبتة بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس في السابع عشر من اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٠ الموافق للثالث من صفر سنة ١٣٠٨

وان الدلالة على ما ذكر بهذا العقار من سواقي الزيتون وغيرها تكون على كل قطعة بانفرادها وان وجد راغب في شراء الجميع بان يجمعها كلها ويزيد على ما بلغته بالتفصيل يزاد له خمسة ايام اخر بعد التاريخ اعلاه بحيث ان البتة النهائية عند ذلك تكون في الثاني والعشرين من اشتنبر المذكور سنة ١٨٩٠ الموافق للثامن من صفر المذكور

وعلى المشتري دفع الثمن حالا مع زيادة اربعة في المائة مصروفا على البيع المذكور

وحرر بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس في ١٥ حجة سنة ١٣٠٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

تعلقت بهم التهمة بارتكاب كثير من الجرائم وبعد استنطاقهم صدر قرار من ادارة الضبطية بابعادهم من الاستانة فاطردوا منها ومن جميع الممالك العثمانية

اكتشفت الادارة العثمانية على مكتوب من رئيس اساقفة الروم بمدينة منستير الى المسيو « تريكوبيس » رئيس الوزارة اليونانية اشتكى فيه من قنصل اليونان بالمدينة المذكورة وحيث ان مكاتبته لحكومة اجنبية بدون رخصة تعد خروجا من دائرة التبعية للدولة العلية فقد صدرت ارادة بعزله ونفيه وامتنع الباب العالي من سماع مطالب بطريق الروم فيما يخص الحادثة الموما اليها

قالت جريدة طريق بخصوص زيارة ولي عهد قيصر الروسيا للاستانة لقد غلط من توهم ان تجول ابن قيصر الروسيا بالعاصمة العثمانية مقصود لغرض سياسي بل ان تجول الامير الروسي اليها انما هو لمجرد نزهة ذاتية ولما ان علائق الدولة العثمانية على ما يرام مع جميع الدول الاوروباوية العظام

تعين اليوزباشي ممتاز افندي لجلب سفينة طوربيدية ابتاعتها الدولة بمعامل المانيا

اهتدى للدين القويم امراة مارونية بنواحي طرابلس الشام فسميت زينب ويهودي من اهالي (بروسة) فسمي محمد سالم وابنتان من اهالي (سنيجه) فسميت احداهما عائشة والاخرى فاطمة كما اسلمت يهودية من ازمير فسميت زهراء

اتصلت ادارة الطبخانة العثمانية بمائة وستة عشر صندوقا من بنادق موزر مع ما يتبعها من الادوات والذخائر الحربية

الجمهورية الفرنساوية

في الخامس من اشتنبر الحالي كان منتهى العشرين عاما من تاريخ تاسيس الجمهورية الحالية وهي ثالث جمهورية اقيمت بفرنسا على اطلال الحكومات الملكية التي حاق بها سوء تدبيرها وتعرضها لحرية الامة وركونها الى المظالم والاستبداد وبهذه المناسبة اخذت الجرائد الجمهورية تعدد محاسن الهيأة الدولية التي عليها فرنسا الان وما اقتحمته من المشاكل والاخطار حتى فازت على اضدادها بالانتهاز وتوطدت دعائمها على اساس القوة والافتخار وقد نشرت الديبا مقالة جليلة من قلم المسيو (واليس) اثنى فيها على مزايا الجمهورية الحالية وما ابدته من الحزم في ميدان التقدمات النظامية فراينا ان نترجم منها الفقرة الاتية لما فيها من المفاخر التي لا تخفى على ذوي الابصار

قالت الديبا اننا منذ تاسست جمهوريتنا الحالية اطفانا نيران ثورة الكمون (الشعب) العظيمة واستمرت الراحة والنظام بجميع الجهات وفي ظرف العشرين عاما فعلنا بدون ملوك ما لم يكن للامة اقل في اتمامه من غير الملوك فاستعمرنا آلاف الملايين ووجدنا لدى ارباب الديون ثقة الامن والاعتبار وامضينا معاهدات دولية وفتحنا اقاليم وممالك متسعة الارجاء واطلنا الحروب برا وبحرا (يعني مع الصين) ووسعنا دائرة نظاماتنا العسكرية فاصبحنا ولنا اقتدار على سوق مليونين من النفوس الى ميادين القتال واستدعينا العالم اجمع لاحتفالاتنا المعرضية فوفد الينا الغرباء من كل فج عميق وراوا من العجائب المبهرة للعقول والابهة والزخارف ما لم يعهد له مثيل ولو في عصر لويز الرابع عشر ونحن لا ندري ان وقعت جميع هذه النظامات في ابانها او هل كانت على غاية ما يمكن من الكمال ولكننا نوكد ان الحكومة الجمهورية قامت باعباء الدولة احسن القيام واوصلت الامة الى درجة سامية في القوة والانتظام فاي فائدة لنا في الملوك وماذا نفعل بالملوك واين نجد هولاء الملوك فاحسن ما للامة الفرنساوية ان تكون بنفسها المالك الحاكم في جمهوريتها لاجل ان تقوم بمصالحها وتدير مهمات امورها

رزء عظيم

راينا بغاية الاسف في الاخبار الواردة من اقصى المشرق ان الفرقاطة العثمانية « ارطغرول » التي اشرنا اخيرا الى وصولها لمياه الصين والجابون غرقت اثناء رجوعها الى الديار العثمانية فهلك من بها من العساكر والضباط وعددهم ٥٨٧ نفرا ونجا ستة وستون من مخالب المنون · ولاشك ان هذا الخطب الفادح مما تتأثر له النفوس تأثرا كليا في البلاد العثمانية وكافة الممالك الاسلامية خصوصا وان هذه اول مرة اخترقت فيها بارجة عثمانية خضم البحار العظمى وانتهت الى اقصى البلاد الشرقية ويعظم الخطب جدا ان معظم ضباطها من تلامذة المدرسة البحرية فان ذلك مما يوجب الاسف ويعظم به المصاب اذ لا يخفى احتياج الدولة الى شبان ماهرين في معرفة الفنون البحرية اما هلاكها فلا شك انه كان بتوالي العواصف بدليل ان احدى البواخر الاجنبية غرقت ايضا بتلك الجهات في نفس ذلك اليوم ورجاؤنا ان نقف في الجرائد الشرقية على ما يهون خبر هذا الرزء العظيم والله المتصرف في عباده لا يسال عما يفعل ولا معقب لحكمه

المسالة الارمنية

جاء في مكاتبة من الاستانة الى جريدة لافرانس انترانسيونال ان المسالة الارمنية قد دخلت في طور جديد فان بطريق الارمن الذي ابقي على خطته الى هذا العهد قد استرجع استعفاءه بطلب من حضرة ارلان داديان افندي وهذا الاخير في الذكر وعد ابناء ملته بالنيابة عن الدولة السلطانية بانها ستنعم عليهم ببعض تنظيمات يتحسن بها حال سكان آسيا الصغرى خصوصا الجهات المتاخمة للروسية من اي جنس كانوا وكيفما كانت ديانة السكان النازلين بها فان الاكراد لم يتسلطوا بنهبهم وغاراتهم على الارمن فقط بل على سائر رعايا الدولة العثمانية نصارى كانوا او مسلمين وهم على حق في التشكي من سوء جوارهم وحينئذ فالذي ينبغي اجراؤه اولا هو اتخاذ تدابير عمومية لتوطيد الراحة وتحقيق الامنية على سكان تلك الممالك الجديرة بالاهتمام ومما يجب الاعتراف به ان الراحة ليست عامة والامنية ليست تامة بتلك الاصقاع فحضرة السلطان عبد الحميد خان لم يغفل طرفة عين من اصدار الاوامر اللازمة في اراداته السنية بالامر بمد جميع رعاياه بجميع آلاء حسن الادارة وكمال البصارة في تدبير امورهم تدبير الاب لشئون ابنائه فكان الاكراد يعرضون ابناء المقاصد الخيرية التي جبلت عليها الحضرة السلطانية وبذلك عطلوا همت وزرائه الشماء على انه ينبغي الاعتراف بان هولاء الطغاة لهم قدرة على ان ياتوا بعنف ما اتوا به من الماثر اجابة لمرغوب مخدومهم فالاكراد ليسوا على ما يظنون من الارهاب والهول حتى لا ينزجروا انزجارا لا يرجعون بعده لافساد وقد قيل انهم في وقت الحروب يقومون بمزيد على السلطنة ليت شعري هل المسلمون الذين طالما قاسوا منهم محض البلوى لم يقوموا بمثل مؤاساتهم او لم يساعد النصارى على ذلك بما يدفعونه لصناديق الدولة والجباة الم تقم الدولة العثمانية اسلافهم وابناؤها الداخلين تحت سلطتها بواجب الامن على انها شاهدة لهم بعناية واحدة تستمد من الكمالات السلطانية اما في الحالة الخصوصية التي نحن بصددها فالذي يلوح لنا ان الاكراد هم اعدى الاعادي للسلطنة كما يسهل فهم ذلك على كل ذي بصيرة اما ان الاكراد هم الذين احدثوا مسالة صارت اليوم تعرف بالمسالة الارمنية فالغيرة والحمية الجنسية التي لذوي الرشاد والمعرفة من رجال السلطنة تقتضي بكف هذه الحالة بطرق الحزم حتى يرتوي اولئك المتسلطون تسلط الوحوش على قاراتهم واتخاذ السلب والنهب قوام معاشهم والحال ان بقية الرعايا العثمانيين متعودون بالاشتغال في ظل امن تسهر عليه عين الدولة وفي قياس التجارة الرابحة ورواج الزراعة الناجحة ومن سال عن اي الطرق تستعملها الدولة لكف غارة الاكراد فجوابه ان لها وسيلتان الاولى القاء مسئولية ما يرتكب من المفاسد على عاتق كبرائهم وهم قادرون على القاء القبض بانفسهم على الجانيين وتسليمهم ليد حكومة المكان العادلة والثاني اقامة مدارس تركية ببلاد الاكراد يتعلم بها صبيانهم الفنون التي بها تتهذب اخلاقهم وتكتسب بها نفوسهم العفة والمروءة التي يحصلون عليها بالغوص في اسرار القرآن العظيم ولكن اول واهم وسيلة هي توطيد الراحة واقرار الامن بالبلاد فتدوين القوانين وتصدير الاحكام لا يكفي وحده في الممالك العثمانية ولا غيره ابل المدار على من يحسن اجراءها وتطبيقها من الرجال فرب والي على امر البلاد احسن من جملة قوانين تصدر من الباب العالي بقصد تحسين لازم ليت شعري لما ذا لا يرسل شاكر باشا الى ارضروم بتفويضات تامة فالرجل الذي مهد الراحة واقر الامن بكريد قادر على ان يدخل في هذه البلاد تنظيمات صالحة لاقرار الراحة وتمهيد سبل العدل التي فاز بها بقية سكان السلطنة لسكان البلاد المنوه عنها على اختلاف مذاهبهم في الاعتقاد ومن قال ان ذلك ليس مطمح انظار الارمن وانهم يطلبون تعيين والي ارمني فجوابه ان الامر بعكس ذلك وان كل ارمني ذا عقل سليم يرى ان مامورية وال ارمني باناطول دونها خرط القتاد ومنها تحدث عدة مشاكل اكثر خطرا من الحالة الراهنة فاول نتيجة من ذلك زيادة في الاخطار التي تتهدد سكان تلك الجهات الساكنة الرابضة فان الاكراد في تلك الحالة وبما سعوا في الانتقام وتسلطوا على السكان نصارى كانوا او مسلمين ومما ينبغي الالتفات اليه ان بالسلطنة العثمانية ممالك عديدة متمتعة في بحبوحة الامن والرفاهية وذلك بما اتخذه الباب العالي من التدابير السديدة فلماذا لا تجري تلك التراتيب في بلاد الاكراد واناطول فالشام مثلا انقطع به دابر الحرابة وقطع الطريق واللصوص ويمكن ان يتنفس الانصاريون بالاكراد فالانصاريون بالشام لم يرتدعوا راسا من يوم قرار الباب العالي على زجرهم وردعهم بمجازاة كبرائهم بما يستحقون فالحضرة السلطانية انعمت على هذه الديار الجبالية بعدة مدارس فبثت بذلك التدبير الناجس بالتمدن الحقة التي ينبغي سلوكها بكل مكان بقي به اثر من التوحش واظلال من المعالم التي طواها الدهر في انصرامه والتي لا يسوغ ابقاءها بدون خطر

اما ما طلبه الارمن من توظيف الارمن بالمناصب الادارية بكل مكان لهم فيه الاغلبية فلا ينكران الارمن حائزون على كثير من الوظائف الادارية وانه لا مانع بالاماكن التي كثر فيها سوادهم من تولية متصرف نائب عن الوالي من الارمن غير انه لو صدق الباب العالي على هذا الراي فكن على يقين بان النصارى انفسهم لا يلبثون ان يبثوا الشكوى في جميع الجهات من اولئك المامورين ويطلبون رجوع المتوظفين العثمانيين لان المتوظف النصراني ادهى من كل متوظف فانه بدعوى انه يقصد اظهار صدقه ونصحه للدولة العثمانية يرى نفسه ملزوما بالتشديد على ابناء ملته كما شوهد ذلك في بعض جهات السلطنة والذي يلزم لاسيا الصغرى مامورون اتصفوا بالعفة والمروءة ومستخدمون من الثقات ولا يهم كونهم نصارى او مسلمين على شرط محافظتهم على النظام واجتنابهم الارتكاب والارتشاء من السكان الذين لنظرهم

لا يخفى ان بطريق الارمن كان قدم استعفاءه للباب العالي على اثر الحادثة التي جرت يوم عيد الاضحى بكنيسة « قوم قبو » واسلفنا ان الدولة رفضت استعفاءه وجعلت عليه مسئولية ما عسى ان يطرا من الهرج ان امتنع من مباشرة خطته الدينية

وقد استفيد من الروايات الاخيرة ان البطريق المشار اليه تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية فاحسنت قبوله ووعدته بالنظر في المسالة الارمنية بما جبلت عليه جلالته من العدل والاهتمام بمصالح رعاياه المخلصين ثم صدرت ارادة سلطانية بتشكيل لجنة مؤلفة من منيف باشا وزير المعارف وحسن فهمي باشا ناظر الاوقاف

وارتين باشا مستشار الخارجية وذلك للنظر في مطالب الارمن ورفع تقرير الى الاعتاب الشاهانية بما يرونه موافقا للعدل والانصاف · ويقال ان الارمن انما يطلبون تنفيذ القوانين ومنع اعتداء الاكراد ومعاقبة المفسدين · اما ما يخص انشاء [illegible] من الارمن فمن المؤكد ان الباب العالي رفضه قطعيا واشعر البطريق شفاهيا بان مثل هذا المطلب مما لا يصغى اليه اصلا فضلا عن كونه يعرض على الحضرة السلطانية

ترافع مع الملك هومبرتو

رفع احد الطليان واسمه الكونت « بولنزو » شكاية الى الحاكم مطالبا بها الملك هومبرتو بغرامة نقدية والقاب شرفية وغير ذلك من الخيرات وسببه ان ولي عهد ايطاليا لما وصل الى برلين اثناء سياحته الاخيرة تنكر وسمى نفسه (كونت بولنزو) وهو اسم المشتكي المذكور فراي الرجل ان في هذا الانتساب اعتداء على حقوقه واخلالا باجداده فرفع شكايته لدى الحاكم وطلب التعويض عن ذلك باموال ذريعة حسبما اشرنا اليه والنازلة تحت البحث

حريق بسلانيك

وقفنا في صحيفة الطان على مكاتبة من سلانيك اكد محررها ان لا دخل للمسلمين في ذلك الحادث الموجب للاسف وانما شب النيران بمنزل احد اليهود الذين يعملون القطورات وكانت الديار من خشب والازقة ضيقة فاستعرت النيران بريح شمالية شديدة واشتعل اللهيب بسرعة من منزل الى آخر وعجزت الات الاطفاء فلم تغن شيئا حيث لم تكن ايدي لاستعمالها اذ الضبطية انفسهم انما اشتغلوا بانقاذ اهلهم وديارهم وفي اقل من ساعة عمت البلوى ودمرت المنازل وخرج الناس افواجا حذر الموت واسرع والي المدينة ومشير العساكر الى محل الهامة فلم يستطيعا شيئا ولما اخمدت النيران اصبح ثمانية عشر الفا من النفوس بلا ماوى ولا يجدون ما ياكلون فحماه مشير العساكر بما كان لديه من الخيام لايواء اولئك المساكين ثم استجاب للاغاثة حيثما من معسكر منستر وفي الحين انتظمت لجنة خيرية لاعانة المصابين تحت رئاسة الحضرة السلطانية التي بذلت في هذا السبيل مبلغا باهظا من الاموال وقد راينا في بعض الجرائد انه تشكلت جمعيات عديدة بلندرة وغيرها من المدن الاوروباوية للغرض المذكور والله لا يضيع اجر من احسن عملا

قصر الحمراء

اعظم الاثار الاندلسية وفخر الامراء الغرناطيين وعنوان الحضارة والتمدن العربي اصيب اخيرا بحريق هائل دمر منه جانبا عظيما وازال كثيرا من محاسنه الصناعية التي ابهرت عقول السواحين الذين يفدون من جميع انحاء العالم لمشاهدة تلك الاثار العربية العجيبة وقد راينا اخيرا في بعض الصحف ان احد الالمان الولعين بالفنون المستظرفة اشترى من الحكومة الاسبانيولية احدى قارات القصر المشار اليه وعزم على اخذ حجارتها والتعليم عليها بارقام عدة ثم اقامتها ببرلين على النمط الذي كانت عليه بغرناطة ونحن لا ندري اي فائدة للحكومة الاسبانيولية في خدش تلك الاثار التاريخية خصوصا اذا اعتبرنا انها اصبحت من اعظم الاسباب لتوسعة الرزق على اهالي غرناطة بما يكتسبونه من افواج السواحين الذين لا يردون الى تلك المدينة الا لمشاهدة الحمراء وغيرها من مخلفات الدولة الاندلسية ولكن الجهل والتعصب داء في الام عظيم وللاسبانيول منه الحظ الاوفر فلا غرو ان افسدوا الحمراء كما افسدوا جامع قرطبة من قبله والله يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

آثار الجهل

منذ ايام وفد على رئيس البوليس باحدى قرى (بوسنه) كثير من فلاحي تلك البلاد يطلبون منه ان تنقطع رؤوسهم فدية للبارون (روشيلد) البنكاجي الشهير · وسبب ذلك ان بعض الاوباش اشاع خبرا مفاده ان البارون المشار اليه صدر عليه حكم بالاعدام وانه يقدم مليونا من الفلورين لمن شاء ان يضحي نفسه فدية له فلما انتشر هذا الخبر تشكلت جمعية من سذج البوشناق وتعاهدوا على تضحية انفسهم في هذا السبيل بحيث تقع القرعة بينهم فمن صادفته يقدم قربانا ويتمتع الاخرون بالاموال التي يدفعها لهم البارون (روشيلد) والذي يظهر انهم تشددوا في هذا الطلب رغما عن نصائح رئيس البوليس الذي حاول ان يقنعهم بعدم صحة تلك الرواية المضحكة غير ان الفلاحين اصروا على مطلبهم وابوا الا ان يساقوا الى المجزرة شهداء في سبيل البارون وما يكتسبه من الاموال

مبارزة غريبة

الدهر ابو العجائب والجنون فنون · فقد علمنا الى الان ان الافرنج يتبارزون كلما حصل بينهم ما يرونه مخلا بشرفهم وانهم يستعملون لذلك السيوف والطبنجية وما شاكلهما من الاسلحة لكنا لم نسمع قط باتخاذ المدافع آلة للمبارزة الا فيما رايناه اخيرا من ان رجلين من ضباط المكسيك (بامريكا) اختصما وتشاتما حتى اضطرا الى المبارزة فاختار الثالث مدفعين من النوع المعروف بالهوار ووقفا على مسافة خمسمائة متر ثم اطلقا المدفعين في آن واحد فاصيب احدهما بمقذوفات صاحبه وتقطع اربا بصفة تقشعر منها الجلود فسبحان من جعل لكل قوم سنة ولكل امة عوائد

الكوليرة والحجاج ومصر

قالت ثمرات الفنون تحت هذا العنوان ما نصه

قرانا في الجرائد المصرية ان بعض الاطباء راى بان تبخير اقمشة الحجاج وامتعتهم لا يطهرها ولا يفيد الغاية المقصودة وانه ليس للحكومة الا واحد من امرين اما ان تغلي الاقمشة المذكورة بالماء الغالي لكي يصح القول بانها قد تطهرت واما ان تحرقها عن اخرها لكي لا يبقى منها اثر يحمل للبلاد ميكروب (سوام) المرض ولكن غليها او حرقها سيان بالنسبة لاصحابها لانها تعد تالفة في الحالين

وذكر في جريدة الاهرام · لقد ساء الحجاج وذويهم صدور امر الحكومة بحرق ملابس الحجاج وامتعتهم في محلات الحجر الصحي وعدم التعويض عليهم بشيء غير بعض الملابس الجرتية التيمة التي ترسلها الحكومة لذوي الحاجة منهم بقصد ستر سواتهم فقط لان الخسارة التي تصيب بعضهم لا تنحصر في نفس الملابس بل في نفس الاقمشة الصوفية والشالات الكشمير وغيرها من الامتعة التي ياتون بها برسم التجارة او برسم الاستعمال مما يبلغ ثمنها مآت من الليرات وهي قد تكون راس المال الوحيد لصاحبها ولذلك فاننا نامل من الحكومة (الخديوية) ان تضع المسالة في موضع البحث الطبي او البحث المالي وتضع لها القيود الموافقة اه

ثمرات الفنون · اننا نشكر لجريدة الاهرام استلفات الحكومة الخديوية الى الملاحظات المنوه عنها ونستغرب على عمال الحكومة الخديوية اصدار مثل هذا الامر الذي لا نعلم القصد الحقيقي منه ومن المحتمل صدوره عن ذهول باهمية هذه المسالة ولا نظن الجناب الخديوي يوافق على ذلك او يروج افكار ارباب المقاصد بالتشديد على الحجاج · والذي نعلمه ان مرض الكوليرة او الهواء الاصفر حدث سنة ١٢٦٤ هجرية ثم تكرر دونه ولم يثبت ان الاقطار الحجازية هي موطن المرض المذكور بل الذي ثبت وتحقق ان موطنه ومنبعه بعض جهات بلاد الهند وذلك لا تنقطع الاصابات والوفيات منها

ومن المعلوم ان المرض المذكور قد ظهر غير مرة في بعض جهات اوروبا وفي هذه السنة قد ظهر في مقاطعة بلنسية او (فالنسا) من اسبانيا ولم نسمع في وقت من الاوقات ولا تلقت الينا الاخبار ان التحفظات الصحية قضت بحرق ملابس وامتعة المسافرين من بلدة او قطر مصاب بالمرض المذكور بل المعلوم الاكتفاء بالتبخير بعد ابقاء مدة الكرنتينا

ومن المعلوم على ما اتصل بنا من اخبار الحجاز السابقة ان المرض اتصل اليه هذه السنة من الهند حسب حكم ارباب الامور الصحية وبعد سفر الحجاج من مكة المكرمة اخذ المرض بالتناقص وقد اضمحل وانقطع على ما ذكرنا في العدد الماضي وذلك برهان ان الحجاز لم يكن موطنا للمرض المذكور واذا ثبت ان الاحتياطات الصحية تقتضي بحرق ملابس الحجاج وامتعتهم على مقتضى قول من اشار على الحكومة الخديوية بذلك لاهلاك ميكروب فمن المقتضى والحالة هذه تعميم هذه القاعدة وحرق الامتعة والبضائع التي ترد من بلاد الهند مقر ومنبع المرض المذكور وحرق المكاتيب ايضا لعدم كفاية التبخير الجاري عليه العمل في البلاد المتمدنة الراقية للتحفظات الصحية من جميع وجوهها اما اذا كان الغرض حرق حوائج الحجاج وامتعتهم بنوع خصوصي وعدم استعمال هذه القاعدة بحق البضائع والامتعة الصادرة من بلاد مصابة بالكوليرة غير بلاد الحجاز فيكون المقصود بالذات مضايقة حجاج بيت الله الحرام وحينئذ نلتجئ بلسم الامة الاسلامية الى مقام الخلافة العظمى ملجأ الموحدين وخادم الحرمين الشريفين في ملافاة هذا الخطب العظيم عن المسلمين بحكمته البالغة وطوله المويد بحول الله تعالى وقوته كما اننا نلتمس من فخامة الجناب الخديوي تدارك هذا الذهول وان لا يجعل في تاريخ ايامه مثل هذه النقطة التي لا يلتفت اليها مسلم بعين راضية ولسان شكور خصوصا وقد كان الجناب الخديوي في بداية ولايته قد دون الاثقال عن الحجاج وقمنا وقتئذ باسداء الشكر لجنابه المعظم ولذلك لا يستلزم واقع الحال تغيير ما شكر عليه من التسهيل وتبديله باشد صعوبة من المشقات الاولى اجابة لصاحب مشورة له غرض وفي قلبه مرض

وانا بهذه المناسبة نشير على اخواننا المسلمين الاعتماد في الذهاب والاياب الى اداء فريضة الحج الشريف بطريق الحج الشامي تخلصا من مثل هذه الصعوبات ونعيد الان على مسامعهم ذكرى ما كنا اشرنا اليه من لزوم تشكيل عمدة لتسهيل طريق حديدية من دمشق الى الحجاز باعانة تجمع من المسلمين وسنعود الى هذا البحث ان شاء الله

حوادث داخلية

يوم الاثنين قبل امس صباحا وصل لمرسى حلق الوادي فابور غاليا من شركة فابور سيليا محمله ٧٧١ طنلاطة واردا من السويس وبه ٦٥٣ حاجا وكانوا على ما ينبغي من السلامة وصحة البدن ولداعي التحري سار بهم الفابور الى جزيرة الجامور فنزل منهم ٥٣ نسمة والباقون سار بهم لمرسى طنجة حيث كانوا من المغاربة وقد توجه لهم يوم الثلاثاء الفابور الرسمي والمنارات وبه مدير الاداريات ليأتي لهم بالمؤنة اللازمة

ان الحكيم السيد قدور بن العربي الطبيب من مدرسة باريز محل معالجته ومراجعته كائن بنهج الجزيرة بعدد ٥٣ بدار طابوني وهو منتصب لذلك بالمحل المذكور من الساعة واحدة الى الساعة الثالثة بعد الزوال

ليلة الاربعاء من الاسبوع الفارط صار الى عفو الله ورحمته الشاب النجيب السيد صالح ابن الوزير اسماعيل السني اودى فجأة عن سن لم يبلغ الثلاثين عاما وكان المرحوم كيسا لطيفا حسن الاخلاق عليا حديثا نسأله تعالى ان يرزق اهله وذويه صبرا جميلا وان يفيض عليه شآبيب الرحمة والغفران

ليلة السبت الفارط عثر البوليس على رجل قتيل بنهج الزارقون على مقربة من قنصلاتو المانيا وبه جراحات كثيرة والى جانبه رجل سكران ادعى لدى الاستنطاق انه كان يسمع صريخ

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE